

سبب ضياع الأعمال العظيمة يوم القيمة ؟! | #خاطرة | د. أحمد

جلال

أحمد جلال

يعني ايه عاملة؟ في ظنكم. يعني ايه عمرو عمل يعني كانت في الدنيا مجتهدة جدا في طاعة ربنا. وناصية النصب
التعب. يعني اجتهدت في الدنيا في اعمال - 00:00:12

صالحة وجات يوم القيمة ذليلة ليه بقى؟ وبعد كده ربنا يقول تصلى نارا حامية من عين يعني ايه عين انية؟ يعني بلغت الدرجة
العظمى في حرارتها. مية حارة جدا. حتى انه - 00:00:28

بيقول انهم لما بيجببوا الماء عشان يشربوا وان يستغيثوا بماء ايه؟ كالمهل ايه؟ يعني ايه؟ قال لك بمجرد ما ياخد كوباية
الماء عشان اشرب الحرارة اللي طالعة من الماء من الكوباية بتسقط لحم الوجه. لما بيقربها بس كده - 00:00:48
ليس لهم طعام الا من ضريح لا يسمن ولا يغنى من جوع. لما ربنا يتكلم معك في القرآن على عمل قصاده مجموعة عقوبات شديدة ايه
ده! انت لازم تسأل نفسك هم عملوا ايه؟ الناس دي عملت ايه - 00:01:08

في ظنكم الناس دي عملت ايه عشان يبقى ده مصيرها ايات شبيهة بها او في اواخر سورة الكهف. اللي انت كلكم بتقرأوها دايما
كل جمعة. قال تعالى قل هل ننبئكم بالایه - 00:01:26

بالاخرين اعملا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يبقى هم كانوا في الدنيا بيعملوا طاعة ولا ما بيعملوش
بيعملوا وبيظن ان العمل ده هو اللي هبوصله لربنا سبحانه وتعالى. ايات شبيهة او في سورة الفرقان - 00:01:40
قال تعالى وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا. الله! يبقى القاسم المشترك الثالثة ان الثالثة اشتغلوا واجتهدوا في العمل
الصالح في الدنيا. ادي واحدة. اتنين ان العمل ده ضاع عليهم - 00:02:00

ثلاثة انهم اتعذبوا في الآخرة ليه بقى ايه السبب ان الناس دي تعبت واشتغلت في الدنيا في اعمال صالحة كتير. ومع ذلك ربنا عز
وجل يقول عنها وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصرة تسوى - 00:02:20

حمير. ليه قال لك لأنها لما عملت هذه الاعمال ما ابتفت بها وجه الله لما كانت بتشتغل في العمل الصالح ما كانتش بتطلب العمل
الصالح وجه الله. كانت عندها مشكلة في التوايا اللي - 00:02:36

جوهاها كان وهو طالع يحج ودافع دافع مليون جنيه في الحج. وطالع بقى حج بقى مش خمس نجوم سبع نجوم. ولكن هو مش طالع
عششان يحج يحج لأد النية الأساسية يتعرف في الفوج على مجموعة من رجال الاعمال الكبار يمشي معهم كام صفقه - 00:02:57
هو ما كانش طالع لوجه الله. ده كان طالع عششان يعمل مجموعة من الصفقات بتاعته هو لما كان بيتصدق على الفقير والمسكين ما
كانش بيتصدق عششان بيتفتي بذلك وجه الله. لا لا لا - 00:03:19

ده عششان الناس كلها تتكلم عليه وتقول عليه الرجل ده كريم جدا لما دخل يصلி قدام الناس ولقي الناس كلها بتبعض عليه. طول في
الصلاوة مش عششان هو مستمتع بالصلاوة ولا عششان يتقرب الى الله. لا ده كان بيعمل كده من باب - 00:03:36

ان الناس تتكلم عليه بطريقة كويسيه يا عم الحاج راح وعم الحاج جه هي دي المشكلة اللي وقع فيها الناس دي. لما عملت الاعمال
بتاعتها كانت بتدور على كلام الناس. كانت بتدور على ثناء - 00:03:57

ناس كانت بتدور على مصالحها الشخصية مش عششان ربنا سبحانه وتعالى وهنا ربنا سبحانه وتعالى يكلمنا يقول لنا ان الاصداف دي

من الناس. اللي لما بتيجي بتعمل اعمالها بتعملها من باب الرياء. تعاملها من باب ان - 00:04:14

بس اتكلم ان الناس دي اعمالها غير مقبولة عند الله سبحانه وتعالى. واعمالها يوم القيمة تكون هباء منتشرة ويعدب على هذا العمل علشان كده دايما بقول لكم قبل اي عمل تعملوه اعصوا لحظة. يا رب العمل ده خالص لوجهك - 00:04:30

سيدنا النبي بيقول اول من تسعر بهم النار ثلاثة عالم قارئ للقرآن ومجاهد ورجل متصدق اما العالم فيأتي الله عز وجل به فيعرفه نعمه فيعرفها. فيقول فما عملت فيها؟ فيقول اي رب تعلمتي فيك العلم وعلمت - 00:04:52

وقرأت فيك القرآن واقرأته. كان بيجي يصلني الناس في التراويح نقول له عايزينك تيجي تصلي معنا هتدفعكم ليه تدفعكم دي ؟ انت جاي تصلي بالناس ماشي احنا ان شاء الله هنكركم باذن الله لا لا لا اعرف الاول واحد فلوسي من اول رمضان على داير المليم - 00:05:15

زي الشيخ اللي جايبينه في مرد في عزاء فيقول انا اخد تمانين الف في الرابع. ربع القرآن تمانين الف جنيه. والعربية عليك والاكل والشرب عليكم. طب مش هندفع. لا خلاص ما تلزمونيش - 00:05:40

وهم لما عملوا العمل كانوا بيطلبوا به ربنا لأ اول حاجة راحة على الفلوس فيقول له ربنا عملت ايه في النعمة اللي انا اديتها لك؟ يقول له اقرأتك فيك القرآن ده انا علمت الناس القرآن وسمعته وعلمنته وفهمت. فيقال الله كذبت - 00:05:58

يقول الله كذبت ولكنك تعلمت ليقال عالم وقرأت لي قال قارئ بيجي يصلني الناس الصلاة يفضل ينغم بقى ويحبب ويودي ايده ويررق في صوته شوية علشان الناس اللي وراه تعيط وتقول الله! سيدنا الشيخ! ما جعلها لله عز وجل كان راحة للناس. فتكون - 00:06:15

النتيجة قال الله عز وجل فيؤمر به فيسحب على وجهه فيلقى في النار طب والتاني المجاهد بقى؟ اللي جاحد في سبيل الله لحد ما مات. يأتي الله به في عرفه نعمه ما عملت فيها؟ فيقول يا رب انا قاتلت - 00:06:35

حتى قتلت فيقول الله كذبت ولكنك قاتلت ليقال شجاع. ليقال جريء. يبقى هو لما عمل ده كان بيطلب به وجه الله ولا كلام الناس؟ كان على كلام الناس. وقد قيل فامر به فسحب على وجهه ثم القيه في النار - 00:06:51

طب والتالت؟ متصدق راجل صاحب مال ومتصدق. فربنا يقول له بعد ما يعرف نعمة ما عملت فيها يقول اي رب ما تركت من باب احباب ان ينفق فيه الا وانفقت. وانا لما بيس مع الرجال ده مع الكلمة دي ما تركت من باب تحب ان ينفق فيه الا انفقت - 00:07:11
ایتم انا شغال فقراء ومساكين شغال اراميل شغال مستشفيات شغال مساجد شغال ما سبتش باب من ابواب الغل بيقى الرجال ده
تعب ولا ما تعيش؟ اهو ده عاملة ناصبة فيقال الله فيقول الله له كذبت ولكنك انفقت ليقال كريم ليقال جواد - 00:07:30

كان في الدنيا في بلده بيعمل كل الحاجات الخيرية دي علشان الناس تقول عليه ده راجل كريم بس. دي كانت نيته فيؤمر به فيسحب على وجهه ثم يلقى في النار - 00:07:56

ليه؟ لأن ما كانش نيته خالصة لوجه الله وده يعلمنا ان كل عمل نكون رايحينه اقف لحظة مع نفسك وبص للسماء وقل يا رب ده ده خالص لوجهك بس - 00:08:08

تجدد دايما نيتك. وتجدد دايما النية الصالحة في العمل الصالحة كده دايما. سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم خرج في يوم على الصحابة وهم عمالين يتكلموا عن الدجال فقال لهم ايه؟ اولا اخبارك بما هو اخوف عليكم عندي من الدجال - 00:08:26
قالوا له ايه اللي ايه يا رسول الله اللي اخوف علينا من الرجال؟ ده دي فتنته ما بعدها فتننة. قال الشرك الخفي شرك خلفي قالوا وما الشرك الخفي؟ قال يقوم الرجل يصلى - 00:08:50

فيزین صلاته او يطيل صلاته لما يرى من نظر الناس اليه. اول ما يشوف الناس عمالة تبص عليه يعمل ايه؟ ها اه يبدأ بقى يطول ويطول في الركوع ويطول في السجود. مش علشان ربنا. ده علشان الناس تقول عليه كلام حلو - 00:09:08

يا رب سلم يا رب ويوم القيمة الناس اللي كانت بتعمل اعمالها علشان كلام الناس وبس. علشان الناس تقول وبس ربنا ينادي عليهم يوم القيمة ينادي الله عز وجل على الذين كانوا يرأون الناس في الدنيا. فيقول الله عز وجل اذهبوا الى الذين كنتم

فاطلبوا منهم الاجر مش انت كنت بتحسن في صوتك علشان عم الحاج متولي يقول عليه ده بص ما لهوش حل! طب رح للحاج متولي في الاخرة خليه يديك الثواب. هيدي له حاجة - 00:09:57

سواب في اليوم ده مش هيطلب الا من ربنا سبحانه وتعالى. واخطر من كده للناس اللي لما بتيجي تعمل اعمال تعاملها علشان كلام الناس الفضيحة يوم القيمة سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول من سمع سمع الله به ومن يرأي الله به. يعني ايه من سمع الله به كان بييجي يعمل عمل ويفضل يقول للناس ده انا عملت ده انا سويت مش علشان يبحث الناس انهم يعملوا العمل الصالح لا ده هو عمال يقول لهم ده انا عملت وسويت علشان الناس يقولوا له كلام حلو - 00:10:11

الله به كان بييجي يعمل عمل ويفضل يقول للناس ده انا عملت ده انا سويت مش علشان يبحث الناس انهم يعملوا العمل الصالح لا ده فيوم القيمة ربنا سبحانه وتعالى على رؤوس الاشهاد يقول الناس دي هي اللي كانت بترافق اعمالها في الدنيا ما كانواش مخلصين لازم نعرفحقيقة مهمة اوبي. الحقيقة دي بتقول زي ما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا يقبل من العمل الا - 00:10:55
ما طلب به وجه الله ربنا سبحانه وتعالى جعل اهم شرط من شروط قبول العمل ان انا اكون خالص لوجه الله سبحانه وتعالى. بيجروا بيقولوا له يا رسول الله الرجل يقاتل بيجاحد مع النبي. حمية عشان عيلته - 00:11:14

وطلبا للفنيمة وطلبا للذكر. طلب للفنيمة هو طالع عشان ياخذ فلوس. وطلبا للذكر الناس تقول ده النهاردة فلان عمل وعمل فاي ذلك في سبيل الله؟ النبي قال لهم القاعدة الجميلة قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا - 00:11:36

فهو في سبيل الله اللي طلب وجه ربنا سبحانه وتعالى احنا النهاردة بشوف رقاقة علشان تسكن الناس عنها شوية عاملة مائدة افطار في رمضان انت عاملة مائدة الافطار ليه؟ علشان الناس تقول علينا ان احنا كيسين بقى. هو ده بس دي نيتك - 00:12:02
غير مقبول العمل عند الله سبحانه وتعالى غير مقبول العمل عند الله سبحانه وتعالى علشان كده سيدنا النبي علمنا ان مع كل عمل اول حاجة اعملها هي النية الصالحة اللي بيتك وبين ربنا سبحانه وتعالى. طول ما انت بتتنوي التوابا - 00:12:25

صالحة طول ما ربنا سبحانه وتعالى بيرفع درجتك فوق في الجنة وهختم معكم بحديث واحد رکزوا فيه شوية علشان يقول شوفوا الناس اللي كانت وياها مش كويسة وضعها ازاي شوفوا الناس بقى الناس نواياها كويسة ونفسها دايما تقرب من ربنا حتى لو كانتش قادرة عن العمل - 00:12:42

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الدنيا لاربعة نفر عبد اتاه الله العلم والمال. راجل عالم وربنا موسوع عليه قوي ربنا يا رب يرزقني واياكم من فضله. عالم وربنا موسوع عليه اوبي - 00:13:00

فاللي بيقوده في عمله هو العلم. فهو يعلم لله فيه حقه في المال ويصل به رحمه. عارف ان ربنا امره في المال ده زكاة اتنين ونص في المية ادي الزكاة. صدقات ادي الصدقات. ويصل به رحمه. يشوف قرایبه - 00:13:19

يروح لهم بعلبة جاتوه كويسة. يروح لهم بهدية جميلة قال النبي في هذا باعلى المنازل طب والتاني عبد اتاه الله العلم ولم يؤته المال فيقول يعني ده عنده علم بس فقير. لو ان لي مثل مال فلان الراجل العالم الاولاني لانفقته مثل ما - 00:13:35

لا ينفقون يا رب لو اديتني فلوس ادي لفلان وادي لفلان واعمل واعمل كل هذا خالصا لوجهك. هو دلوقتي معه فلوس قادر على الصدقات ولكن شف النية الصالحة. قال النبي صلى الله عليه وسلم فهو بنيته فاجرها سوء. في الجنة مع بعض - 00:14:01
هو ده بقى معنى الاخلاص وقيمة الاخلاص في العمل زبي بالزبط. يعني انا النهاردة لو شفت راجل ملياردير كل سنة بيطلع عشرة مليون لله اقول يا رب ارزقني من المال زي الراجل ده علشان اتصدق زيه انا وهو في النية بنيتنا احنا الاتنين في الاجر سواء - 00:14:22

والنبي صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم من طلب الشهادة بصدق بلغه الله منازل الایه الشهداء وان مات على فراشه ليه؟ النية الصالحة كده. النية الصالحة بتترفع دايما اصحابها. النية الصالحة دايما طول ما هي صادقة لوجه الله ربنا سبحانه وتعالى بيكرم اصحابها - 00:14:52

جدا وده اللي هنتكلم عليها في درس يكراة ان شاء الله قد ايه النية الصالحة اللي احنا ممكن ننويها بتبلغنا اعمال كبيرة جدا عند الله سبحانه وتعالى تعال اخر حاجة عايز اقولها انا عايز ان الدرس انا عايز من الدرس ما فيش عمل صالح اعمله الا وبيكون معن اولا

مراجعة بياني وبين - 00:15:16

ربنا عز وجل يا رب هذا العمل عملته ابتغى به ايه ؟ وجهك. بس هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه -

00:15:36